[65] من يمر حبوا، ومنهم من يمر مشيا، ومنهم من يمر متعلقا قد تأخذ النار منه شيئا وتترك شيئا. " ص 107 " ين: القاسم بن محمد مثله. 2 - فس: أبي، عن عمرو بن عثمان، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآية: " وجئ يومئذ بجهنم " سئل عن ذلك رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: أخبرني الروح الامين أن ا لا إله غيره إذا برز الحلائق وجمع الاولين والآخرين أتى بجهنم تقاد بألف زمام يقودها مائة ألف ملك من الغلاظ الشداد لها هدة وغضب وزفير وشهيق، وإنها لتزفر الزفرة، فلولا أن ا عزوجل أخرهم للحساب لاهلكت الجمع، ثم يخرج منها عنق فيحيط بالخلائق البر منهم والفاجر، فما خلق ا عزوجل عبدا من عباده ملكا ولا نبيا إلا ينادي: رب نفسي نفسي، وأنت يا نبي ا تنادي: امتي امتي ثم يوضع عليها الصراط أدق من الشعرة، وأحد من السيف، (1) عليها ثلاث قناطر فأما واحدة فعليها الامانة والرحم، وأما ثانيها فعليها الصلاة، وأما الثالثة فعليها عدل رب العالمين لا إله غيره، فيكلفون الممر عليها فتحبسهم الرحم والامانة، فإن نجوا منها حبستهم الصلاة، فإن نجوا منها كان المنتهى إلى رب العالمين عزوجل، وهو قوله تبارك وتعالى: " إن ربك لبالمرصاد " والناس على الصراط فمتعلق بيد، وتزول قدم، ويستمسك (2) بقدم، والملائكة حولها ينادون: يا حليم اغفر (3) واصفح وعد بفضلك وسلم سلم، والناس يتهافتون في النار كالفراش، فإذا نجا ناج برحمة ا عزوجل مر بها فقال: الحمد وبنعمته تتم الصالحات وتزكو الحسنات والحمد الذي نجاني منك بعد إياس بمنه وفضله إن ربنا لغفور شكور. " ص 724 - 725 ". بيان: أقول: قد مر برواية الصدوق بأدنى تغيير في باب أنه يؤتى بجهنم في القيامة. قوله عليه السلام: كان المنتهى إلى رب العالمين أي إلى عدله ومجازاته عن مظالم العباد. _____ [1] في المصدر: يوضع عليها الصراط ادق من حد السيف. م [2] في المصدر: وتمسك بقدم. م [3] في المصدر: اعف واصفح. م

_____